

"الكتاب الأسود" يوثق جرائم الانقلاب في مصر



الأحد 4 مارس 2018 12:03 م

وتق البرلمان المصري بالخارج بعضاً من انتهاكات وجرائم العسكر في كتابه الصادر مؤخراً بعنوان "الكتاب الأسود" الذي يفضح جرائم الانقلاب العسكري في مصر خلال الفترة من يوليو 2013 وحتى مارس 2018.

فعلى صعيد أحكام الإعدام الصادرة من خلال محاكمات هزلية جائرة، رصد الكتاب **2332 صدور حكماً بالإعدام** خلال الفترة من 2014 وحتى 2017 فضلاً عن صدور قرارات من المحاكم بإحالة (2005 مواطنين) إلى مفتي الانقلاب، كما رصد أحكاماً نهائية بحق (28 مواطناً) تم تنفيذ حكم الإعدام في (8 مواطنين) منهم.

ورصد الكتاب في إطار جرائم القتل خارج القانون الذي أصبح سمة لسلطة الانقلاب في مصر 2441 حالة قتل خلال الأربع سنوات الماضية ما بين التصفية الجسدية المباشرة في عدة محافظات بلغ عددهم 1890، والقتل نتيجة التعذيب والإهمال الطبي المتعمد داخل السجون ومقرات الاحتجاز بلغ عدد القتلى 543، والإعدام بإجراءات موجزة لـ 8 مواطنين

يضاف إلى هذا الرقم ما قامت به قوات أمن الانقلاب من جيش وشرطة في الشوارع والميادين أثناء فض المظاهرات والاعتصامات؛ حيث قتل ما يزيد عن 4358 مواطناً بالرصاص الحي والخرطوش والغازات المسيلة للدموع، منها على سبيل المثال:

- فض اعتصامي "رابعة والنهضة" أسفر عن قتل ما يزيد عن (1200 شخص).
- أحداث سيدي جابر 5 يوليو 2013، قتل (52 شخصاً) وإصابة المئات
- مجزرة الحرس الجمهوري 8 يوليو 2013، قتل (59 شخصاً) وإصابة المئات
- أحداث رمسيس والجيزة يوم 15 يوليو 2013، (5 قتلى ومئات المصابين).

وفيما يخص انتهاكات العسكر بحق المرأة المصرية التي لم تسلم من بطش الانقلاب شأنها شأن الرجال؛ حيث صنف تقرير مؤسسة "تومسون رويترز" في 2013، مصر أنها الدولة العربية الأسوأ التي تعيش فيها المرأة

كما رصد الكتاب اعتقال 2000 امرأة وفتاة ما زال العشرات منهن رهن الاعتقال تم تليفق تهم لهن على ذمة قضايا التظاهر أو قضايا سياسية كما لم تسلم النساء من القتل؛ حيث رصد الكتاب قتل 100 حالة للنساء، فضلاً عن التعذيب لهن والتعرض للإخفاء القسري؛ حيث رصد 15 حالة اختفاء للنساء.